

وَإِذْ هَضَرْنَا فُتُونَ الْوَضْلِ دَائِيَّةً قِطَافُهَا، فَجَعَيْنَا مِنْهُ مَا شِئْنَا<sup>(١)</sup>  
لِيُسَقَّ عَهْدُكُمْ عَهْدَ السَّرُورِ فَمَا كُنْتُمْ لِأَزْوَاجِنَا إِلَّا رِيَاحِينَا  
لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَا إِذْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُجِيبِينَ  
وَاللَّهِ مَا طَلَبْتَ أَهْوَاؤَنَا بَدَلًا مِنْكُمْ، وَلَا انصَرَفْتَ عَنْكُمْ أَمَانِينَ

\* \* \*

### إن يطل ليلى

وَدَعَّ الصَّبْرَ مُجِبًّا وَدَعَّكَ ذَائِعٌ مِنْ سِرِّهِ مَا اسْتَوْدَعَكَ<sup>(٢)</sup>  
يَقْرَعُ السَّنَّ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ زَادَ فِي تِلْكَ الْخَطِيئَةِ إِذْ شَيَّعَكَ<sup>(٣)</sup>  
يَا أَخَا الْبَدْرِ سِنَاءٌ وَسِنَا حَفِظَ اللَّهُ زَمَانًا أَطْلَعَكَ<sup>(٤)</sup>  
إِنْ يَطُلُ بَعْدَكَ لَيْلِي فَلَكُمْ بِتُّ أَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ

\* \* \*

(١) هصر الغصن: جذبه وأماله.

(٢) ودع الصبر: أي: نفذ صبره.

(٣) يقرع السن: يحرقها ندمًا.

(٤) السناء: الإشعاع.